

فلسطين

وزراء الخارجية يبحثون اليوم ملف التسوية والمقدسات

أعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال لقائه نظيره المصري حسني مبارك، عن تشاؤمه حيال استئناف المفاوضات، إلا أنه قال إنه سيلتزم بموقف وزراء الخارجية العرب بشأن المقترحات الأميركية لاستئناف مفاوضات غير مباشرة، محذراً العرب من أن الوقت قد يصبح متأخراً لإنقاذ القدس

عباس متمسك بالتنحي: قرار التفاوض بيد العرب

عباس يتوسط موسى وحمد بن جاسم خلال اجتماع لجنة المتابعة في القاهرة أمس (عمرو نبيل - أ ب)

الموحد الذي سيصدر عن الاجتماع». وأكد أن «المقترحات الأميركية كانت محل مباحثات مطولة بيننا وبين الجانب الأميركي، تحديداً في ما يتعلق بأسس ومرجعيات ومدّة مثل تلك المفاوضات». وأضاف عباس «أكدنا منذ اللحظة الأولى أن مثل هذه المفاوضات هي مسألة لا بد من أن تكون محل تشاور، بحيث يتم أخذ الموقف العربي بعين الاعتبار تماماً». ورداً على سؤال عما إذا كانت السلطة الفلسطينية تلقت الإيضاحات التي طلبتها من الإدارة الأميركية، قال «قدم لنا الأميركيون رؤيتهم في ما يتعلق بالمباحثات غير المباشرة المقترحة وما بعدها».

وشدد عباس على «صعوبة الموقف»، مشيراً إلى أن «الوضع في إسرائيل والتفاوض معها وفي الأراضي الفلسطينية ليس سهلاً على الإطلاق، ولا سيما في ظل استمرار سياسات الاستيطان الإسرائيلية، والسيطرة على بعض المواقع الفلسطينية التي يزعمون أنها مواقع إسرائيلية، ما يثير حفيظة

القاهرة - خالد محمود

حضرت انتهاكات القدس بقوة خلال لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونظيره المصري حسني مبارك. وطالب أبو مازن الدول العربية «برعاية القدس الشرقية في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية»، محذراً من أن «الوقت قد يصبح متأخراً للرد على تلك الإجراءات». وقال إن «المطلوب من العرب هو أن يتخذوا إجراءات بالنسبة إلى القدس (الشرقية) بالذات، وأن ينظروا إليها على أنها عاصمة للأمة العربية والإسلامية والمسيحية».

وبعد انتهاء لقاء مبارك وعباس، وقبيل مشاركته في اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية الذي عقد مساء أمس في مقر الجامعة العربية، عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب، أعلن عباس في مؤتمر صحافي أنه «سيعرض على وزراء الخارجية العرب المقترحات الأميركية لاستئناف مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل، وسيلتزم بالقرار

نتنياهو: لا انسحاب من الأغوار

إطار الدعوات الرسمية التي نعرفها وتعودنا عليها». ووجد عباس تأكيداً لمبارك، بحسب مصادر مصرية وفلسطينية لـ «الأخبار»، «عدم رغبته في الاستمرار في منصبه

عزم لبيبا على دعوة حركة «حماس» لحضور القمة العربية المقبلة، قال أبو مازن «ليست هناك خلافات على دعوة أحد إلى القمة. ونحن لم نسع أن هناك توجهاً من قبل ليبيا لدعوة أحد خارج

الجميع». وأكد أن «الفلسطينيين لا يمكن أن يسكتوا على تلك الانتهاكات، وخصوصاً في ما يتعلق بالحرم القدسي». ويشان وجود خلافات بين السلطة الفلسطينية وبعض الدول العربية بسبب

استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من المرحلة التي توقفت عندها. وعن ملف الجندي الأسير جلعاد شاليط، قال نتنياهو إنه «لا يزال ينتظر رد حركة حماس على عرضه الأخير، بعدما قدمت حكومته مبادئها في هذا المجال وكر رفضه إطلاق سراح أسرى فلسطينيين إلى الضفة، حيث يكون بالإمكان أن يصلوا منها إلى القدس بسهولة وتل أبيب ورعنا». وأضاف: «قلنا للوسيط الألماني إننا مستعدون لتحرير أسرى من أجل إحضار جلعاد إلى البيت سالمًا ومعافى»، لكنه اشترط لذلك أن «لا تنكر مشاكل صفتني (أحمد) جبريل (الحنان) تنبأوم التي قام في أعقابها أسرى محررون بقتل إسرائيليين».

أنه بالنسبة إليك تكفي ورقة لضمان عدم سقوط صواريخ في إسرائيل»، موجهاً إليها سؤالاً عما إذا كانت «التنازلات التي قمت بها أنت و«رئيس الوزراء السابق إيهود» أولمرت ملزمة لإسرائيل؟». وطالبها بالكشف عما «تنازلتما عنه» في حين أنهما لم يصلا إلى اتفاق في أي مرحلة، بل «إلى حافة التوصل لاتفاق». وردت ليفني بالقول إن «الفرق بيننا أنني أصر على هذه الأمور داخل غرف المفاوضات بقوة، وأنت تصرخ في الخارج، ربما من لإظهار القوة أو إيجاد تمايز عنا أو وضع المزيد من العقبات». واتهمت ليفني نتنياهو بالاستناد إلى استطلاعات الرأي في إسرائيل والولايات المتحدة في خطواته السياسية، ودعته إلى

ضمان بأنها ستكون خالية من السلاح والذخائر»، مكرراً موقفه، أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح. وقدم نتنياهو شرطاً آخر لقبول قيام دولة فلسطينية، وهو إبقاء قوات الاحتلال على الحدود الشرقية في الأغوار «لمنع تهريب الصواريخ». في المقابل، شهدت الجلسة سجلاً حاداً بين نتنياهو وزعيمة المعارضة رئيسة حزب «كديما» تسيبي ليفني التي ردت على رئيس الوزراء بالقول إن إبقاء الجيش على الحدود الشرقية للدولة الفلسطينية يعني «استمرار الاحتلال»، لا دولة منزوعة السلاح. وفي سياق المشادات الحامية بين الطرفين، قال نتنياهو لليفي: «أنا أفهم

علي حيدر

طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس السلطة الفلسطينية بـ«النزول عن الشجرة» والعودة إلى طاولة المفاوضات، مشترطاً إبقاء قوات للجيش الإسرائيلي على الحدود الشرقية في الأغوار «لمنع تهريب الصواريخ». ورفض نتنياهو، أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، «تكرار الخطأ مرة ثالثة بعد الانسحاب من قطاع غزة ولبنان»، مشيراً إلى أن إسرائيل تلقت الصواريخ من هذين المكانين بعد الانسحاب منهما. وأضاف: «لا يمكننا الانسحاب من الضفة إذا لم نحصل على

في الوقت الذي يسعى فيه الرئيس الفلسطيني إلى غطاء عربي لاستئناف المفاوضات، كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي شروطه التفاوضية، وفي مقدمتها أن لا إنهاء للاحتلال، ما لم يتحقق الانسحاب من الأغوار

«حدائق توراتية» لتهويد القدس الشرقية

عقد عصر أمس، أن المخطط «سيرح أهالي سلوان»، موضحاً أنه «سيطور دراماتيكية وضع البنى التحتية، وسيحول المكان من مهمل إلى مكان ناجح». وكان نتنياهو قد طلب من بركات تأجيل البحث في موضوع سلوان، موضحاً له أنه لا ينبغي التدخل في شؤون القدس ولا في الصلاحيات المؤمن عليها بركات. لكنه قال إن هناك «أطرافاً صاحبة مصلحة، معنية بخلق صراع وعرض صور مشوهة عن القدس في البلاد والعالم»، مضيفاً إن هناك أطرافاً «تحاول أن تقود حملة ضد إسرائيل على أساس قرار البلدية». وقد استجاب بركات لطلب نتنياهو تأجيل المشروع، من دون أن يلغيه.

شديداً لدى الفلسطينيين، وقالت منظمة «غير عميم» الإسرائيلية غير الحكومية إن المشروع يندرج في إطار خطة واسعة لتهويد القسم الشرقي من القدس عبر إنشاء متنزهات توراتية جديدة في محيط المدينة القديمة». من جهة أخرى، حذر الأمين العام لحركة «السلام الآن» الإسرائيلية، ياريف أوبنهايمر، من اشتعال الأوضاع في القدس الشرقية، ومن أن مثل هذا المخطط لن يمكن من التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين في المستقبل. كذلك حذرت أوساط فلسطينية من أن مثل هذه المخططات، من شأنها إشعال القدس ثانية، وخصوصاً في ظل ما يعانيه الأهالي هناك. وادعى بركات، في مؤتمر صحافي

بناء» في الطرف الشرقي من الحي، من أجل بناء «الحدائق» التي تأتي امتداداً لمدينة داوود. وتدعي البلدية أن بيوت حي البستان «بنيت بطريقة غير قانونية ومن دون ترخيص»، علماً بأن البلدية لا تمنح تراخيص البناء، ولم تقبل أي مقترح لخرائط هيكلية في سلوان منذ احتلال القدس عام 1967. وقال أحد سكان سلوان، لـ «الأخبار»، «أين سنسكن؟ وكيف؟ نحن لم نختر الخروج على القانون، بل هم من أخرجونا ودفعونا إلى البناء غير المرخص. اليوم يريدون هدم البيوت ومنحنا تأشيرات للبناء؟ من أين نملك النقود للبناء، ونحن أصلاً ضد المخطط». وأثار الإعلان عن هذا المشروع احتجاجاً

فراس خطيب

تداول بلدية الاحتلال في مدينة القدس تنفيذ مخططاتها في الأحياء العربية، التي تأتي امتداداً لسياسة إسرائيلية استيطانية رسمية. ولعل بلدة سلوان، المحاذية للمسجد الأقصى، هي خير مثال على تسلسل هذه المخططات الرامية إلى تهويد الأفق العربي في المدينة المقدسة. فبعد إصدار أوامر هدم بحق 88 بيتاً في السابق لبناء «حدائق تراثية» في حي البستان في سلوان، عاد رئيس بلدية الاحتلال نير بركات بمخطط التفافي آخر، يقضي بهدم جزء من البيوت الـ 88 في مقابل منح أهالي سلوان، الذين ستهدم بيوتهم «تأشيرات



بركات خلال مؤتمره الصحافي أمس (غالي تيبون - أ ف ب)